

البيان الختامي و التوصيات للمؤتمر الرابع للتنمية الزراعية المتواصلة

عقد المؤتمر بكلية الزراعة – جامعة الفيوم – محافظة الفيوم خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٨ تحت الرعاية الكريمة لكل من السادة :
الأستاذ الدكتور / هاني هلال وزير التعليم العالي والبحث العلمي و السيد
الأستاذ الدكتور/ جلال مصطفى سعيد محافظ الفيوم و الأستاذ الدكتور/ احمد
مجدي الجوهري رئيس جامعة الفيوم و برئاسة الأستاذ الدكتور/ سمير سيف
اليزل عميد الكلية وتولى أمانة المؤتمر الأستاذة الدكتورة /ماجدة سليمان عبد الله
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بينما كان مقرر المؤتمر الأستاذ
الدكتور /احمد عبد المنعم الشيوبي وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث.
و قد شارك في أنشطة وفعاليات المؤتمر نخبة من العلماء والباحثين ممثلين للعديد
من المؤسسات العلمية والبحثية الزراعية بمصر والعالم العربي (سوريا ، ليبيا
، الجزائر واليمن) بالإضافة إلى ممثلين للهيئات والشركات الزراعية والمنتجين.
وتضمنت أعمال المؤتمر عقب الجلسة الافتتاحية التي عقدت بقاعة المؤتمرات
بكلية الزراعة بالفيوم ثلاث ندوات عامة في اليوم الأول من المؤتمر تناولت
الموضوعات التالية :

- سلامة الغذاء من المزرعة إلى المائدة
- الجهاز المناعي في النبات واستخدامه في مكافحة الآفات
- المبيدات ما لها وما عليها

وفي اليوم الثاني نظمت الندوة الرابعة عن استخدام البيولوجيا الجزيئية وزراعة
الأنسجة في التعرف على الآفات (النيماتودا).
كما عقدت بالمؤتمر ١٢ جلسة علمية خلال اليومين الأول والثاني حيث تم
عرض ومناقشة عدد ٤٥ بحث مقدمه من ١١٨ باحث تناولت مجالات الاقتصاد
والإرشاد الزراعي، المحاصيل، البساتين، أمراض النبات، الأراضي
والمياه، الصناعات الغذائية والميكروبيولوجيا وإنتاج الدواجن.
وخلال الندوات وعرض البحوث العلمية تم تداول الحورات والمناقشات بين
الباحثين والسادة الحضور في جميع الموضوعات التي عرضت .
وقد اتضح تنوع الاتجاهات البحثية للموضوعات التي تم مناقشتها في المؤتمر
حيث تناولت قضايا :

١. الحفاظ على الرقعة الزراعية كأحد المصادر الطبيعية للإنتاج الزراعي
وذلك بمنع البناء على عليها والمحافظة على خصوبتها ومنع تدهورها.
٢. التوعية بأهمية التسميد العضوي والحيوي كأحد عناصر الحفاظ على
خصوبة التربة وحماية البيئة من التلوث مع توجيه الاهتمام بتدوير القمامة
ومخلفات الحقل (قش الأرز) لإنتاج السماد العضوي .

٣. إيجاد آلية للتعاون المشترك بين المراكز العلمية والبحثية والشركات المتخصصة في إنتاج المركبات الحيوية (الاسمدة، الملقحات والمبيدات الحيوية) لتشجيع الزراعة الحيوية في مصر من اجل التصدير وصحة وسلامة المستهلك.
٤. ترشيد استخدام مياه الري بالحفاظ على مياه النيل من الفقد بصيانة وتحسين المجاري المائية واستخدام تكنولوجيا الري وتحسين الري المزرعي مع استخدام المحاصيل ذات الكفاءة العالية في استخدام مياه الري والبعد عن المحاصيل المستنزفة لمياه الري مثل الأرز وقصب السكر.
٥. تفعيل دور التعاونيات الزراعية في ضوء العمل بنظام السوق الحر
٦. تفعيل التشريعات الزراعية الخاصة بالحفاظ على الأصول الوراثية النباتية والحيوانية والتنوع الحيوي
٧. إعداد برامج تدريبية متخصصة للمرشدين الزراعيين والقادة الريفيين على استخدام التكنولوجيات التعليمية لتطوير العمل الإرشادي.
٨. تشجيع البحوث الخاصة بإمكانية استخدام المياه المالحة في الزراعة الصحراوية مع التلقيح بالريزوبيا لتقليل الآثار الضارة للمياه المالحة في مجال إنتاج الأشجار الخشبية.
٩. الاهتمام بإنتاج السلالات النباتية المختلفة المقاومة للأمراض والاجهادات الفسيولوجية المختلفة من ملوحة وجفاف وحرارة عالية .
١٠. تشجيع الدراسات التطبيقية التي تهدف إلى زيارة الثروة الحيوانية لتحقيق الأمن الغذائي بتحسين السلالات المحلية لتحملها الظروف البيئية المصرية ثم الانتخاب لتحسين السلالات.